

[114] دلالة القرآن على ذم اختلاف التضاد | فوائد شرح اقتضاء

الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله وكذلك قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم. فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار الى قوله ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا - [00:00:00](#)

صالحات جنات مع ما ثبت في الصحيحين عن ابي ذر رضي الله عنه انها انزلت في المقتتلين يوم بدر علي وحمزة وعبيدة رضي الله عنهم والذين بارزوه من قريش وهم عتبة وشيبة والوليد؟ نعم هذا ايضا دليل على ان اختلاف التضاد انه مذموم - [00:00:20](#)

نعم قال سبحانه وتعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم اختصموا في ربهم يعني اختلفوا اختلفوا بالكفر لما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم من الناس من امن به واتبع الحق ومنهم من كفر به واتبع الباطل وهو - [00:00:40](#)

كفار قريش. ولما جاءت غزوة بدر جاء نفر من رؤساء قريش يطلبون المبارزة. والمبارزة ان يبرز المقاتلان الشجاعان بسيفيهما يتبارزان ويتضاربان بالسيوف ايها يغلب الاخر لتظهر قوة الغالب وقوة جماعته فجاءوا من عجبهم وكبريائهم يطلبون المبارزة من الصحابة فقام الانصار - [00:01:00](#)

اه ليبارزوه قالوا انا لا نقبل الا من اخواننا. يعني من من قريش. فبرز لهم علي وحمزة وعبيدة رضي الله عنهم من قريش فبارزوه فقتل علي وحمزة خصميهما وتبادل عبيدة مع خصمه ضربتان ورجع سيفه عليه رضي الله عنه فاستشهد رضي الله عنه ثم - [00:01:30](#)

ان حمزة وعليما لما فرغ من خصميهما جاء وقتل خصم عبيدة. ففوضوا على الكفار لذلك ظهرت قوة المسلمين على الكفار واذلهم الله عز وجل. هذا اول نكبة حصلت على الكفار. ثم - [00:02:00](#)

ذكر الله ذلك في هذه الاية. هذان خصمان هم المتبارزون من خصمان من المؤمنين ومن الكفار. اختصموا في ربهم. فالذي كفروا قطعت لهم ثياب من نار صبوا من فوق رؤوسهم الحميم يصهر بهما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كل - [00:02:20](#)

ما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها واذوقوا عذاب الحريق. هذا في صنف الكفار. وان هذا مآلهم والعياذ بعد موتهم ان الله يدخل الذين امنوا هذا الطرف الثاني المؤمنون. نعم. يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:02:40](#)

جنات تجري من تحتها الانهار الى اخر الاية. فهذا من اختلاف التضاد وهو اختلاف الكفر والايمان. والايمان - [00:03:00](#)